ولقد مضوا والدين ينشر فضلهم ... والحق يبسم والسعادة ترصد
والكون ينشق من شذا اخلاقهم ... والعدل يرقص والزمان يغرد
فاتيت مستبقا الى حلبا تهم ... ايسابق الادواح منك معتقد
فعليهم ما ضاع طيب حديثهم ... منى سلام بالثنا يتجدد

وقال لعنه الله واخزاه

وسواه محزون خلال الغار من ... حذر المنية نفسه تتصعد
ونعد منقبة لديه وانها ... احدى الكبائر عند من يتفقد

وقلت مجيبا له

إن كان لا تحزن تعيب فحبذا ... شيء يعاب به النبي محمد
اذ قال لا تحزن له رب الورى ... ولغيركم ممن مضوا وتجلدوا
افلا نظرتم في منزل ربنا ... كي تعتدلوا فيما تردون وتهتدوا
مع ان لا تحزن يجوز بان يرى ... خبرا بان لا حزن فيه سيوجد
والنهي للإخبار جاء كما به ... كتب البلاغة بالصراحة تشهد
فازجرنا فكم عن وردجيا ضنا ... فحيا ضنا الشبه لكم لا تورد
شيكت بكل مسمهر في راسه ... سن كنار في ظلام توقد

دبكل

١٤

وبكل عضب ما ابتسم ثغره ... الا بكى بدم يجيش ويزبد
عضب اذا شام الفوارس برقه ... سجدوا كما هو في طلاهم يسجد
فتراه بين رؤوسهم ورقابهم ... طورا يقوم بها وطورا يقعد
في كف منجود العزوم كسيفه ... ما خام ان خاف الوغى متاسد
بطل كان سنانه من عزمه ... حيث الاسنة بالعزوم تحدد
والاسد ترفل في الدلاص كانما ... نسجت عليهم من شموس ابرد
والشمس يضرب فوقها النقع المثا ... ر سرادقا بالمشرفية يوتد
والخيل من قصد الرماح اظلها ... سحب بابراق الصوارم ترعد
والارض خافقة باحشا سارق ... وجل يصوب قلبه ويصعد
والبيض تشري ما غلا من مهجة ... والسمر يصرف والعوامل تنقد
والحرب قائمة على ابهامها ... تدعو ابنيها للنزال وتوعد
والنبل في جو السماء كانه ... طير يقعن ونارة تتصعد
من معشر سنت لهم اباؤهم ... نعل الجميل فعلموا اين او لدوا
وتختموا ابيض السيوف فاصبحت ... لهم الخلافة بالانامل تعقد
فهم قريش والامامة فيهم ... حتم كما قال النبي محمد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)